

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح أصول طيبة النشر في القراءات العشر	<u>الدورة</u>
حفظها الله تعالى . "ميرفت حجازي" لشيخة الحرم النبوي	<u>الشيخ</u> <u>المحاضر</u>
الدرس : الثالث عشر	<u>رقم الدرس</u>
{باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها}	<u>عنوان الدرس</u>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

• قال الناظم - رحمه الله تعالى :-

وَأَنْقُلْ إِلَى الْآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ لِرُشِّ الْأَ هَا كَتَبِيهِ أَسَدًّا

قرأ الإمام ورش من طريقه: الأزرق والأصبهاني، بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ويحذف الهمز بشرط، ألا يكون الساكن حرف مد أو ميم جمع: [إِلَّا هَا كِتَابِيَّةً أَسَدًا]؛ في قوله تعالى: (هَآؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيَّةً إِنْي) [الحاقة: 20].

❁ قرأها ورش من الطريقتين بوجهين:

الأول: وهو الأسد والأرجح عدم النقل .

الثاني: السديد نقل حركة الهمز إلى هاء السكت فيها طردا للباب .

• قال الناظم - رحمه الله تعالى :-

وَأَفَقَ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ غَرًّا وَاخْتَلَفَ فِي النَّنِ خُذْ وَيُونُسَ بِهِ خَطِفٌ ٢٣٠

في قوله تعالى: (بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) [الرحمن: 54]؛ قرأ ورش من طريقه بنقل حركة الهمزة إلى النون الساكنة قبلها، ووافقه رويس على ذلك .

الشاهد: [وافق من استبرق غر] .

وفي لفظ (الآن) كيف ورد في القرآن :

قرأ ورش من طريقه بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة، مع تثليث البديل للأزرق؛ وقرأ ابن وردان بوجهين: النقل وعدم النقل؛ وقرأ الباقر بعدم النقل .

الشاهد: [واختلف في الآن خذ] .

وفي قوله تعالى: (**الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (51)**) (**الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ (91)**) في سورة يونس .

قرأ ورش من طريقه وقالون وابن وردان: بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة، ويكون لهم في همزة القطع التي دخلت على (ال) التعريف ثلاثة أوجه :

أولاً: الإبدال مع المد المشبع، وقصر اللام، ل نافع وابن وردان، ول لأزرق توسط وإشباع اللام .

ثانياً: الإبدال مع القصر وقصر اللام ل نافع وابن وردان .

ثالثاً: التسهيل مع القصر ول لأزرق تثليث اللام .

• قال الناظم - رحمه الله تعالى -:

وَعَادًا الْأُولَى فَ: عَادًا الْأُولَى مَدًا حِمَاهُ مُدْغَمًا مَنقُولًا

في قوله تعالى: (**عَادًا الْأُولَى**) [النجم:50]؛ قرأ المدنيان والبصريان، بنقل حركة الهمز إلى اللام الساكنة قبلها ثم إدغام .

نون التتوين الساكنة في اللام المضموم بعدها ، وهذا ما قصده الناظم بقوله:
[مُدْعَمًا مَثْوِلًا] .

• قال الناظم -رحمه الله تعالى:-

وَحُفْلُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بِسَمِّ وَأَبْدَأُ لِغَيْرِ وَرَشٍ بِالْأَصْلِ أَتَمَّ

[وَحُفْلُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بِسَمِّ] : قرأ قالون (عَادًا الْوَالِي) بوجهين: همز
الواو (عَادًا الْوَالِي)؛ أو ترك همز بعد النقل والإدغام (عَادًا الْوَالِي) .

وقرأ قالون وأبو عمرو ابتداءً : (الْأُولَى) وهو الأتم، ويبدأ (الْوَالِي) وهو
الأجل، ويبدأ أيضا (لِوَالِي) .

ويقرأها قالون أيضا ابتداءً (الْوَالِي) وهو الأجل ، وله أن يبدأ (لِوَالِي) .

الشاهد: [وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَل] .

[وَأَبْدَأُ لِغَيْرِ وَرَشٍ بِالْأَصْلِ أَتَمَّ] : يجوز له قالون وأبو عمرو البدء (الْأُولَى)،
ويمتنع هذا الوجه لورش لأن ورش ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
ويسقط الهمز .

• قال الناظم -رحمه الله تعالى:-

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلٌ وَأَنْقُلُ مَدًّا رِدَاءً وَثَبَّتِ الْبَدَلُ

[وَأَنْقُلْ مَدًّا رَدًّا]: في قوله تعالى: **(رَدًّا يُصَدِّقُنِي)** [القصص:34]؛ قرأ المدنيان بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة وصلا ووقفا .

[وَتَبَّتْ الْبَدَلُ]: قرأ الإمام أبو جعفر بإبدال نون التنوين ألف مع النقل، وصلا ووقفا **(ردا يصدقني)** .

وأما نافع فقرأ وصلا بتنوين الدال **(ردأ يصدقني)**، ويقف بألف عوض عن التنوين .

• قال الناظم - رحمه الله تعالى -:

وَمَلَّءُ الْأَصْبَهَانِ مَعَ عَيْسَى اخْتَلَفُ **وَسَلَّ رَوَى دُمُ، كَيْفَ جَا الْقِرْءَانِ دِفُ**

[وَمَلَّءُ الْأَصْبَهَانِ مَعَ عَيْسَى اخْتَلَفُ]: في قوله تعالى: **(مَلَّءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا)** [آل عمران:91]؛ قرأ الأصبهاني وعيسى ابن وردان **(ملء)** بوجهين: بنقل حركة الهمز إلى اللام **(ملُ الأرض)**؛ وعدم النقل **(ملء الأرض)** .

[وَسَلَّ رَوَى دُمُ كَيْفَ جَا الْقِرْءَانِ دِفُ]: قرأ ابن كثير والكسائي والعاشر بنقل حركة الهمزة في لفظ **(اسأل)**، المسبوقة بالواو أو الفاء **(فسئل-وسئل)**؛ قرأ المكي لفظ **(القرآن)** كيف ورد في القرآن بالنقل .

(عَادًا الْأُولَى)

كنز = ابن عامر و الكوفيون
الأربع .

المكي = ابن كثير .

كسر نون التنوين وصلا **(عادِ الأولى)** مثل
حفص .

[مدًا حماه]: المدنيان و
النص بان

نقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة وحذف
الهمزة

ثم إدغام نون التنوين في اللام المتحركة

